عريقات وشعث لـ«bbc»: الامير عبدالله يضع المصالح العربية العليا في أولوياته

التحرك السعودي لبلورة موقف موحد وإيصال الصوت العربي الى الاوروبيين

فهيم الحامد (جدة)

شعث

اكد مسؤولون فلسطينيون على اهمية التحرك السعودي الذي يقوده سمو ولي العهد باتجاه تعزيز العمل العربي المشترك، والوصول الى قواسم مشتركة حول عقد القمة العربية القادمة بهدف توحيد الصفوف لمواجهة التحديات وفي نفس الوقت ابراز الموقف العربي للاوروبيين من خلال زيارته الحالية للنمسا.

وقال الدكتور صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني لـ«عكاظ» عندما يتحرك سمو ولي العهد فانه يضع دائماً المصالح العليا العربية في اجندته.. واضاف: ان زيارة الامير عبدالله الى شرم الشيخ ولقاءاته التي اجراها مع الرئيس المصري، عملت على اعطاء دفعة قوية تحتاجها الامة العربية بشكل عاجل على ضوء تأجيل قمة تونس.. واشار عريقات الى ان السلطة تدعم تحرك الامير عبدالله وتشجعه باعتبار ان المملكة لها وزن سياسي كبير في المحافل العربية وهي حريصة كل الحرص على تنسيق المواقف ودعم القضية الفلسطينية.. وحول زيارة الامير عبدالله الحالية للنمسا قال عريقات ان هذه الزيارة الهامة في توقيتها تجيء في وقت هام حيث تنشغل الادارة الامريكية بحملات الانتخابات الرئاسية والمطلوب تنسيق المواقف مع الدول الاوروبية مشيراً الى ان النمسا دولة عضو هامة في الاتحاد الاوروبي ومواقعها مؤيدة للحقوق العربية المشتركة.. واضاف ان الزيارة ستتمخض عن فهم اكبر لقضايانا المشروعة ليس فقط في محيط النمسا وانما في المحيط الاوروبي.

من ناحيته قال الدكتور نبيل شعث وزير الخارجية والتعاون الدولي الفلسطيني لـ«عكاظ» ان تداعيات تأجيل قمة تونس تطلب تحركات عربية عاجلاً مشيرا الى ان تحرك سمو الامير عبدالله سواء في المحيط العربي من خلال زيارته لشرم الشيخ او تحركه في المحيط الاوروبي ينصب لصالح قضايا الامة العربية.

وقال شعث ان انعكاسات ايجابية نتوقعها نتيجة هذا التحرك السعودي المهم في توقيته.. واضاف شعث اننا لانستغرب هذا التحرك السعودي باعتبارها دولة هامة ولها وزن سياسي ليس فقط في المحيط العربي وانما في المحيط الدولي.

واعرب عن امله ان يكلل التحرك السعودي بالنجاح لان الامة العربية تتطلع دائماً الى دور سعودي لانقاذها من الحالة التي تمر بها حالياً.

عريقات

المسؤولون والخبراء لـ«bbc» مشيدين بتحرك الامير عبدالله للم الشمل:

لقاءات شرم الشيخ لتوحيد العربي وتجاوز تداعيات التأجيل

زياد عيتاني (بيروت) ايمن سمير (القاهرة)

اشاد عدد من المسؤولين والخبراء العرب بالجهود المتواصلة التي تقوم بها المملكة للتعجيل في عقد القمة العربية واكدوا لـ«عكاظ» ان التحرك السعودي السريع جاء لانقاذ القمة والجامعة وشددوا على ان المحادثات التي اجراها سموه امس مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ جعلت الشعوب العربية تنظر بأمل كبير في تجاوز ما حصل وتعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات.

في بيروت اكد وزير الثقافة غازي العريضي ان كلام سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز حول التطلع الى المستقبل ولقاؤه مع الرئيس المصري يجعلنا ننظر الى الامام بتفاؤل وامل في ان نتجاوز ما حصل من اجل مصلحة امتنا العربية.

واكد ان الشعوب العربية لاتزال تتطلع الى الجامعة العربية والى العمل العربي المشترك وتريد ان تكون قوية وقادرة على بث هذه الروح في اوساط ابنائها على مستوى كل الامة.

من جانبه قال المحلل السياسي الدكتور احمد صبرا ان لقاء سمو ولي العهد والرئيس مبارك فتح صفحة ايجابية في جدار اليأس الذي نتج عن تأجيل القمة معتبراً ان كلام الامير عبدالله ما هو الا محاولة جادة لاخراجنا من دائرة الاحباط والتطلع الى الامام من اجل اجيالنا المتعطشة لعصر كله عز وطمأنينة وسلام مشدداً على ضرورة ان يتطلع الجميع الى المستقبل وتجاوز كل الحسابات الضيقة التي لن توصل الى اي مكان.

وفي القاهرة قال محمد شاكر نائب رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية ان الموقف السعودي الذي تحرك بسرعة مع الجهد المصري هو الذي دفع باقي الدول العربية الى المسارعة بالاعلان عن نيتها عقد القمة في اسرع وقت و قال ان سمو الامير سعود الفيصل حضر للقاهرة في ثاني يوم للتأجيل و ان المشاورات و الاتصالات بين سمو ولي العهد و الرئيس مبارك جاءت عقب تأجيل القمة لتؤكد ان السعودية لن تسمح بانفراط عقد الجامعة العربية.

و أشار الى ان زيارة الامير عبد الله لشرم الشيخ و لقائه مبارك امس تؤكد ان التحرك السعودي السريع لراب الصدع في جدار العمل العربي المشترك الواحد ، و أضاف ان السعودية تبذل جهودا كبيرة عبر الاتصالات و الزيارات لاعادة الوضع العربي إلى الطريق الصحيح ، و أوضح السفير شاكر ان السعودية شديدة الحرص على متابعة المشاورات و الاتصالات التي تجريها مصر و الجامعة العربية و قال ان لقاء الرئيس مبارك مع سمو ولي العهد يؤكد التحرك لانقاذ الوضع العربي.

وقال شاكر : ان المملكة تعتبر من اهم الدول العربية المركزية مع مصر و عليهما مسؤولية كبيرة تجاه لم الشمل العربي.

من ناحيته قال د . مصطفى علوي الاستاذ بكلية العلوم السياسية ـ ان التحركات الدبلوماسية السعودية السريعة تكتسب المزيد من المصداقية و الشفافية لأنها ترغب فعلا في تجاوز ما حدث في تونس.

وأضاف ان زيارة الامير عبد الله إلى شرم الشيخ تؤكد الرغبة السعودية الحقيقية في لعب دور ممتاز و ايجابي في تجاوز الخلافات الحالية بشأن عقد القمة العربية و قال إن التجاوب السعودي مع المبادرة المصرية بعقد القمة كان له مفعول السحر في اعادة الامل لدى الرأي العام العربي الذي شعر بأن الامور يمكن أن تعود إلى نصابها و شدد على المجهودات السعودية لدعم العمل العربي المشترك سواء بتقديم مبادرات سياسية أو دعم مالي للقمة و للجامعة العربية بشكل عام .

اما د . اسامة الغزالي حرب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية فقال إن التحرك السعودي مع الجهود المصرية هي جوهر العمل العربي الآن لانقاذ القمة العربية و أن الموقف السعودي كان واضحا منذ بداية الازمة.

و أضاف ان التحرك السعودي لم ينتظر الوقت بل جاءت المشاورات السعودية مع مصر وباقي الدول العربية للخروج من المأزق و اضاف ان زيارة ولي العهد السعودي إلى شرم الشيخ تؤكد مدى اهتمام المملكة بضرورة تهيئة الظروف لانقاذ القمة مؤكدا ان المشاورات المصرية السعودية لا تنقطع .

و اضاف ان المملكة كانت أول من تحركت و اشاد بالعمل السعودي الجاد و المخلص لانقاذ الموقف العربي قائلا إن المملكة هي الدولة العربية التي يمكن ان نطلق على كل تحركاتها بأنها إيجابية و ان قيادتها لديها من الحكمة و القدرة على الحوار من أجل تخطي أي عقبات أثناء المشاورات.

واكد : ان الجهود السعودية سوف تسفر في النهاية عن شيء ايجابي و هو عقد القمة كما يتمناها كل عربي .

الوزير اللبناني فارس بويز لـ«bbc»:

لا بد من الاسراع في عقد القمة المؤجلة ومبادرة بيروت قد تكون الانسب

حاورته نسرين ناصر الدين (بيروت)

اكد وزير الخارجية اللبناني السابق وزير البيئة الحالي فارس بويز أنه من الضروري عقد القمة العربية المؤجلة في اسرع وقت ممكن لأنه ما من أحد يستطيع تحمل النقمة الشعبية. ودعا في حوار اجرته معه «عكاظ» إلى ضرورة ان تواجه هذه القمة عناوين كثيرة مشدداً على أهمية مبادرة بيروت وضرورة تبنيها كونها حملت الحد الأدنى من الطرح المقبول عربياً وتحدث بويز عن أسباب التأجيل وربطه بمشروع الشرق الأوسط الكبير وفيما يلي وقائع الحوار:

* ما هي الأسباب المباشرة التي أدت إلى تأجيل انعقاد قمة تونس؟

** بعد حرب العراق، وبعد الاعتداءات الشارونية والاسرائيلية كانت هذه القمة ستنعقد بجو بالغ التشنج، ومن هنا كان متوقعاً إما أن تؤجل وإما أن تنتهي بعناوين غامضة.

ان لبّ هذا الموضوع يكمن في أن ما يطلب من الدول العربية هو الكثير وهذه الطلبات وعندما نقول ذلك نقوله في شتى الميادين أي إن ما يطلب من العرب على مستوى الصراع العربي الاسرائيلي هو القبول في سياسات شارون، وهذا ما لا تتحمله أي دولة عربية. لذلك لم أكن أتصور أن هذه القمة منذ البداية سيمكنها أن تلبي ما هو مطلوب منها، كان من الأفضل أن تواجه هذه الدول كل هذه العناوين وأن تقول بصراحة ما تستطيع أن تفعله وما لا تستطيع، هذا ما كان يجب أن يكون وهو الأنسب.

* هل تعتقد أن تونس انفردت بقرار تأجيل القمة وهل واجهت فعلاً ضغوطاً؟

** لا أتصور ان تكون الدولة التونسية قد اتخذت هذا دون مشاورات معينة مع عدد من الأطراف العربية، وأعتقد فعلاً ان تونس قد تكون تعرضت لطلبات من هذا النوع وربما أيضاً تكون قد قدرت أن الاصرار على توجيه القمة باتجاه قرارات طبيعية قد يحرج تونس ويحرج القمة. ولكن في كل الأحوال، يحق لدولة مضيفة أن تعدل عن استضافة القمة متى تشاء، أما إذا أخذنا الأمر بالمعنى السياسي فلا أدري فعلاً إذا كانت تونس اتخذت هذا القرار بعيداً عن رأي أكثرية الرؤساء والملوك والأمراء العرب. ولكن السؤال هل فعلاً لو أن القمة انعقدت كنا في واقع امكانية حصول تفاهم على حد أدنى من مواقف قومية؟ أشك في ذلك.

بويز

* هل تأجيل القمة يعزز الطوق على بعض الدول العربية صاحبة المبادرات؟

** إن تأجيل القمة يمكن أن يفسر باتجاهين من قبل البعض، الاتجاه الأول يقول إن هذا التأجيل قد نسف امكانية الوصول إلى مواقف جماعية.

الاتجاه الثاني يقول إن التأجيل هو انتصار بمعنى أن الضغوط التي كانت تمارس على بعض الدول والتي كانت قد تجرها إلى مواقف تنازلية قد فشلت وأتى التأجيل ليفشل هذه المواقف. طبعاً أنا مع اصحاب الاتجاه الأول، وكان من المفترض التوصل إلى حد معين يحفظ «ماء الوجه» من حيث عملية اتخاذ مواقف صريحة، وأن ردّات الفعل في الشارع سيئة، المواطن مستاء أن يتخذوا مواقف خاصة.

* هل بدأ مشروع الشرق الأوسط الكبير يدخل إلى المنطقة؟

** أعتقد أن كلمة الشرق الأوسط الكبير كلمة غامضة جداً، إذ لم يطرح بعد مشروع حقيقي نستطيع أن نبدي رأينا فيه، وأن نقول إذا كان جيداً أم لا. من ثم أعتقد أن طريقة طرح هذا الموضوع كانت سلبية للغاية وكانت مقلقة لدرجة أنها ربما هي التي فجّرت تأجيل القمة العربية.

* هل تعتقد أن قمة عربية جديدة سوف تنعقد قريباً؟

** أنا أعتقد أن القمة ستنعقد ولا أدري في أية دولة، لكن الأهم أن الفترة الزمنية لن تكون بعيدة.

* ما الذي سيتغير في القمة المقبلة؟

** ربما سيكون هناك إدراك أكبر عند القادة العرب بأن هناك فعلاً حاجة لطمأنة الشعب العربي بأن هناك ثوابت وطنية لا يستطيع أحد الخروج منها، و لا يقبل أحد بالتالي الخروج منها.

* ما هي ورقة العمل التي يجب تبنيها في هذه القمة؟

** لقد صدر طرح في بيروت في القمة السابقة، وكان طرحاً ايجابياً عرفت بـ«مبادرة بيروت» وحملت الحد الأدنى من الطرح المقبول عربياً، وأعتقد بأنه فعلاً من يريد أن يساهم في عملية السلام في هذه المنطقة وفي عملية الاستقرار عليه أن يتبنى هذا الطلب أو هذه المبادرة والسير قدماً بهذا لطرح، إضافة لذلك أعتقد أنه من الصعب جداً أن نبحث في قضايا جانبية وفي عملية التطوير بمعزل عن حل الصراع العربي، مع اسرائيل هذا الصراع تتمحور حوله كل المعطيات الأخرى، وطالما هذا الصراع قائم فإن انعكاساته على حياة كل الدول العربية قائمة ايضاً، إننا في حالة شبه حرب سياسية وشبه حرب أمنية عسكرية.

* تدعو القمة لتبني «مبادرة بيروت»؟

** أنا لا زلت متمسكاً بمؤتمر مدريد وبأسس السلام التي وافقنا عليها بمدريد، ولكن إذا كان لا بد من تطوير هذه الفكرة، فأعتقد أن الحد الأدنى الذي يمكن للدول العربية أن تتحمله هو «مبادرة بيروت». وفي كل الأحوال، أدعو إلى عدم تحميل هذه الدول العربية أكثر مما تستطيع أن تتحمل.

العلاقات السعودية - النمساوية (٢/٢)

اتفاقيات ثنائية تنظم التعاون الاقتصادي والاستثمار

جمال محمد علي (مركز المعلومات)

في الحلقة الثانية من العلاقات السعودية- النمساوية نسلط الضوء على التعاون الاقتصادي والتجاري وعلى العلاقات المختلفة الاخرى التي ساهمت بشكل كبير في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية القائمة على مبدأ الاحترام المتبادل. ترتبط النمسا بالمملكة باتفاقية ثنائية للتعاون الاقتصادي والفني تم توقيعها بين الدولتين في ١٩٨٨/٣/٢٩م تم بمقتضاها الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع على فترات بالتناوب في عاصمتي البلدين. وفي ١٩٩٩/٧/٥م اتفقت المملكة والنمسا على توقيع اتفاقيتين لحماية وتشجيع الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وهي الاتفاقية التي وقعها وزير المالية السعودي د. ابراهيم العساف مع السفير النمساوي لدى المملكة في ٢٠٠١/٧/١م.

التبادل التجاري

يذكر ان التبادل التجاري بين المملكة والنمسا قد شهد منذ الاعوام ٩٨-٢٠٠١م تبايناً واضحاً فقد بلغت واردات المملكة من النمسا عام ١٩٩٨م ٦٠١,٢ مليون ريال مقابل صادرات ٦,٨ مليون ريال بتراجع نسبته ٥١,٢٪ عن العام ١٩٩٧م وبلغ العجز التجاري ٥٤٩,٨ مليون ريال لصالح النمسا في العام ذاته ٢٠٠١م.

الا ان التبادل التجاري بين الرياض وفيينا شهد نمواً متزايداً في العام الماضي ٢٠٠٣م فقد ارتفعت نسبة الصادرات السعودية الى ٨٠٪ مقارنة بحجم تلك الصادرات عن العام ٢٠٠٢م فوصلت في هذا العام «٢٠٠٣م» ٣٠٠ مليون يورو في حين وصل حجم الواردات من النمسا ما قيمته ٢٢٠ مليون يورو وتمثل الصادرات النفطية السعودية من النفط الخام اهم واردات النمسا من المملكة وهو ما ادى الى ميل الميزان التجاري بين الدولتين لصالح المملكة في حين تتمثل واردات المملكة من النمسا في الشاحنات الثقيلة وسيارات الاطفاء والاخشاب والموبيليا والورق والحديد والفولاذ والالمونيوم.

المركز الاسلامي في فيينا

في العام ١٩٦٨م تشكل مجلس امناء من سفراء الدول العربية والاسلامية من بينهم سفير المملكة العربية السعودية فخري شيخ الارض وتقرر شراء قطعة ارض لاقامة مركز اسلامي عليها وقد تبرع- المغفور له- الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٩٧٥م وبلغت تكلفة اقامة المركز ٥٥ مليون شلن نمساوي ويتكون من جامع كبير مخصص لصلاة الجمع والاعياد ومسجد للصلوات الخمس ومكتبة ومدرسة لتعليم اللغة العربية وقاعة للمحاضرات ومكاتب ادارية وتم الانتهاء من بنائه في ابريل من عام ١٩٧٨م وتم افتتاحه رسمياً في ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩م وحضر الافتتاح رئيس النمسا والمستشار الاتحادي آنذاك برونو كرايسكي وعمدة فيينا وحضرها من المملكة وزير المعارف الاسبق د. عبدالعزيز الخويطر وسفير المملكة في النمسا آنذاك الشيخ عبدالله الخيال، كما افتتحت المدرسة الاسلامية في داخل المركز الاسلامي عام ١٤٠٧هـ من اعانات وتبرعات سعودية وتدرس فيها المناهج المتعبة في المملكة.

وجه

حوار فيينا

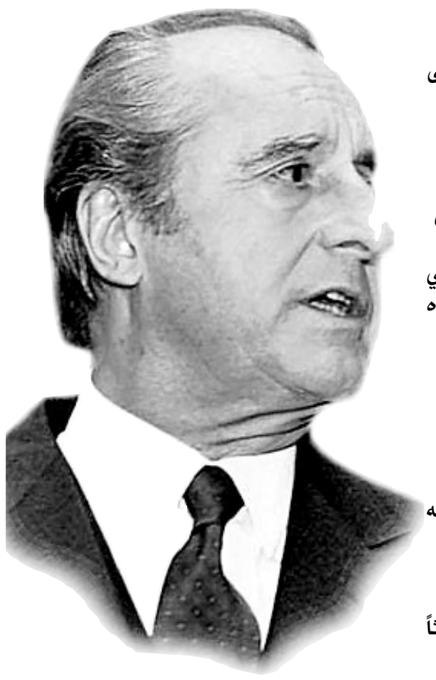

.. ويتوالى الانفتاح على الآخر البعيد.. المختلف عنا.. والنقيض لنا.. .. والذي نحن نراه برؤية مغايرة ويرانا برؤية مغايرة ايضاً .. انه الانفتاح الجديد على الغرب بحثاً عن افق جديد للعلاقة المبنية على الاحترام المتبادل والمنافع الاقتصادية

***

.. وها هو سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز يزور النمسا حيث يناقش هناك مع الرئيس النمساوي توماس كليستيل العلاقات الثنائية وتوسيع افق هذه العلاقات على المستويات السياسية والتجارية والنظامية والعلمية والاتجاه نحو توسيع دائرة الشراكة الاقتصادية .. بين المملكة والنمسا ثم بحث التطورات في الشرق الاوسط والمسألة العراقية

***

انه موعد مع فيينا.. حيث الثلاث الثقافة والفن والابداع وحيث تحاور هذه المدينة هذه الصحراء وحيث تلتقي الخطوات الاولى مع الخطوات الاخرى بحثاً عن طريق يؤدي الى الحوار.. والانفتاح وايجاد لغة جديدة للمصالح.. هنا .. وهناك

احمد عايل فقيهي

يهودي يعترف ببيع صاروخ لمهربين أرادوا اسقاط طائرة ركاب أمريكية

جوزيف حرب (الترجمة)

اقر يهودي امريكي في نيويورك وهو تاجر الماس بانه استلم مبلغ ٣٠ ألف دولار من مهربين لقاء صاروخ فضاء للطائرات يحمل على الكتف من اجل اسقاط طائرة ركاب امريكية.

وقالت صحيفة «هاآرتيز» الاسرائيلية ان ايهودا ابراهام ٧٦ سنة يمكن ان يصدر حكماً بحقه يقضي بتغريمه مبلغ ٢٥٠ الف دولار وبسجنه لمدة تصل الى خمس سنوات.

واوضحت ان ابراهام كان اعتقل في اغسطس الماضي في عملية نفذها عناصر وكالة «اف بي اي» قُبض خلالها ايضا على تاجر اسلحة بريطاني متهم بمحاولة بيع الصاروخ الى مخبر لدى الوكالة في فندق قريب من مطار «نيويورك» الدولي.

وقد اعترف ابراهام امام قاضي التحقيق في نيويورك بولاية نيوجرسي بانه تسلم مبلغ ٣٠ ألف دولار من المخبر الذي كان وافق على شراء الصاروخ. ولكنه زعم انه لم يكن يعرفه ولم يسأل عن مصير المبلغ عندما تسلمه في مكتبه في نيويورك في اكتوبر ٢٠٠٢م وانه حول المبلغ الى مصرف في هونج كونج.

فرصة استثمارية بمكة المكرمة
مطلوب مستثمر
أو
مشترٍ
لمشروع صناعي كبير
على مساحة ١٠٠٠٠م٢
دخل سنوي مضمون بإذن الله لا يقل عن ٥٠٠ ألف ريال
للاستفسار والمفاهمة:
جوال ٠٥٢٥٣٣٣٣٩ (الأستاذ أيمن)

مطلوب لمطعم وكافيه راقٍ بالرياض
* مدير تشغيل. * شيف أكلات غربية.
* شيف أكلات لبنانية.
* متخصصون في تجهيز القهوة ومشتقاتها.
* مشرفو استقبال.
* سفرجية «جرسونات».
الخبرة شرط أساسي
هاتف: ٤٦٠٨٧٩٥ فاكس: ٤٦٠٦٦٠٤